

فقال رسول الله ﷺ :

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ (١)(٢).

(١١٦) خطبته في مسيلمة الكذاب

عن أبي بكرة -رضى الله عنه- قال: أَكْثَرَ النَّاسِ (٣) فِي مَسِيلْمَةَ الْكُذَّابِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْئًا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيْبًا فَقَالَ:

«أما بعد، ففي شأن هذا الرجل الذي قد أكثرتم فيه، وإنه كذاب من ثلاثين كذابًا يخرجون بين يدي الساعة، وإنه ليس من بلدة إلا يبلغها رعب المسيح^(٤) إلا المدينة.. على كل نقب من نقابها ملكان يذبان عنها رعب المسيح^(٥)».

(١١٧ : ١٢٢) خطبه ﷺ في المسيح الدجال

● عن جنادة بن أبي أمية: قال: أتيت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ فقلت له: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الدَّجَالِ، وَلَا تَحْدِثْنِي عَنْ غَيْرِكَ وَإِنْ كَانَ مُصَدِّقًا. فقال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال:

«أنذرتكم الدجال- ثلاثاً- فإنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أنذره أمته، وإنه فيكم أيتها الأمة، وإنه جعد آدم^(٦)، ممسوح العين اليسرى، معه جنة ونار، فناره جنة، وجنته نار، ومعه جبل من خبز، ونهر من ماء، وإنه يمطر المطر، ولا ينبت الشجر، وإنه يُسَلِّطُ على نفس فيقتلها ولا يُسَلِّطُ على غيرها، وإنه يمكث في الأرض أربعين صباحًا يبلغ فيها كل منهل، ولا يقرب أربعة مساجد:

(١) سورة إبراهيم: ٢٧.

(٢) رواه أحمد (٣/٤-٣). والبخاري ورواه: ﴿في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء﴾. . . ورجاله رجال الصحيح [مجمع الزوائد (٣/٤٧-٤٨)].

(٣) أى أكثروا الكلام. (٤) يعنى المسيح الدجال.

(٥) رواه أحمد (٥/٤١). (٦) أسمر اللون.